

الباب الثالث

الواقع
الاجتماعي لدول
حوض النيل



obeyikan.com

دول الحوض فى قائمة التنمية البشرية الدولية

يعد ترتيب الدول حسب معيار التنمية البشرية الذى يصدره البرنامج الاثنائى للأمم المتحدة . مؤشرا عن متوسط عناصر ثلاثة تخصص مستوى الدخل والصحة والتعليم فى بلدان العالم . وكان ترتيب دول حوض النيل فى مؤشر التنمية البشرية لعام ٢٠٠٩ والذى تضم ١٨٢ دولة . مجىء مصر برقم ١٢٣ دوليا وترتيب كينيا ١٤٧ وترتيب السودان ١٥٠ . وتنزانيا برقم ١٥١ وترتيب أوغندا ١٥٧ وارىتريا برقم ١٦٥ ورواندا بترتيب ١٦٧ . وأثيوبيا بترتيب ١٧١ وبورندى برقم ١٧٤ وترتيب الكونغو الديموقراطية ١٧٦ بالمركز الأخير بين دول حوض النيل . وقبل المركز الأخير لدول العالم بست دول فقط هى : بوركينافاسو ومالى وأفريقيا الوسطى وسيراليون وأفغانستان والنيجر .

وكان ترتيب دول حوض النيل بمؤشر التنمية البشرية الدولى عام ٢٠٠٨ من بين ١٧٩ دولة شملها المؤشر . قد تضمن احتلال مصر المركز ١١٦ وترتيب كينيا ١٤٤ وترتيب السودان ١٤٦ . وتنزانيا برقم ١٥٢ وأوغندا برقم ١٥٦ وترتيب اريتريا ١٦٤ وترتيب رواندا ١٦٥ . وترتيب اثيوبيا ١٦٩ وترتيب بورندى ١٧٢ وترتيب الكونغو الديموقراطية ١٧٧ أى قبل المركز الخبير بدولتين هما افريقيا الوسطى وسيراليون . وهكذا تضمنت قائمة الدول العشرين الأخيره بالمؤشر خمس دول من دول حوض النيل .

وكانت قائمة الأمم المتحدة للدول الأقل نموا على مستوى العالم والبالغ عددها ٣٤ دولة . قد تضمنت أربع دول من دول حوض النيل هى : بورندى والكونغو الديموقراطية وارىتريا وأثيوبيا .

حالة السكان بدول الحوض

- شهدت دول الحوض معدلات نمو سكاني مرتفعه كان أعلاها في بورندى والكونغو الديموقراطية . وأثيوبيا ورواندا وأوغندا وكينيا والسودان وتنزانيا ومصر . وكان معدل المواليد لكل ألف من السكان ٤٧ر٨ مولود في أوغندا و٤٣ر٦٦ مولود في اثيوبيا و٤٢ر٦ مولود في الكونغو الديموقراطية . و٤١ر٤ مولود في بورندى و٣٩ر٧ مولود برواندا و٣٦ر٦ مولود في كينيا و٣٤ر٣ بتنزانيا . و٣٤ر٢ مولود باريتريا و٣٣ر٧ مولود بالسودان و٢١ر٧ مولود لكل ألف نسمة بمصر .

وتضمن الترتيب العالمى لمعدل المواليد من السكان احتلال أوغندا المركز الثالث عالميا . وأثيوبيا المركز التاسع عالميا والكونغو الديموقراطية المركز العاشر دوليا . وبورندى المركز الرابع عشر ورواندا المركز الثامن عشر وكينيا الحادى والثلاثين . وتنزانيا الثامن والثلاثين واريتريا المركز التاسع والثلاثين والسودان الثالث والأربعين ومصر المركز الثامن والثلاثين . وهو ما يشير الى زيادة معدلات النمو السكاني بشكل ملحوظ فى غالب دول الحوض .

- وبلغ معدل الوفيات لكل ألف من السكان ١٤ حالة وفاة فى رواندا و١٢ر٩ حالة فى السودان و١٢ر٦٧ فى بورندى . و١١ر٥٩ فى تنزانيا و١٢ر٠٩ فى أوغندا و١١ر٦ فى الكونغو الديموقراطية و١١ر٥٥ حالة فى اثيوبيا و٩ر٧ بكينيا و٨ر٤ فى اريتريا و٥ر١ حالة وفاة لكل ألف من السكان فى مصر .

وشمل الترتيب العالمى لمعدل الوفيات مجيء رواندا بالمركز الثالث والعشرين والسودان الحادى والثلاثين . وبورندى بالمركز الرابع والثلاثين وتنزانيا بالمركز الخامس والثلاثين عالميا وأوغندا بالمركز السابع والثلاثين . والكونغو الديموقراطية

اقتصاديات دول حوض النيل

بالمركز الحادى والأربعين واثيوبيا الثانى والأربعين وكينيا بالمركز التاسع والستون . وارىتريا الثامن والتسعين ومصر بالمركز الثامن والثمانين بعد المائة . وهو مايشير الى تحسن جزئى بمعدلات الوفيات بالمقارنه لدول العالم إلا أنها بشكل عام تعاني من ارتفاع معدل الوفيات .

- وكان معدل وفيات الرضع قد بلغ ٨٢ر٤ وفاة لكل ألف مولود حتى فى السودان و ٨١ر٦ حالة وفاه فى رواندا . و ٨١ر٢ حالة وفاة فى الكونغو الديموقراطيه و ٨٠ر٨ حالة فى اثيوبيا و ٦٩ر٣ وفاة فى تنزانيا . و ٦٤ر٨ وفاه فى أوغندا و ٥٩ر٦ حالة فى بورندى و ٥٤ر٧ فى كينيا . و ٤٣ر٣ فى اريتريا و ٢٧ر٣ حالة وفاه لكل ألف مولود حتى فى مصر .

وتضمن الترتيب العالمى لمعدل وفيات الرضع مجيء السودان بالمركز السادس عشر عالميا . ورواندا بالمركز السابع عشر دوليا والكونغو الديموقراطيه بالمركز التاسع عشر . واثيوبيا بالمركز العشرين وتنزانيا بالمركز السادس والعشرين وأوغندا الثالث والثلاثين دوليا وبورندى الثامن والثلاثين . وكينيا الرابع والأربعين وارىتريا الثانى والستين ومصر بالمركز الحادى والثمانين دوليا لمعدل وفيات الرضع .

معدل المواليد والوفيات لكل ألف شخص بدول حوض النيل

مصر	السودان	كينيا	اثيوبيا	تنزانيا	أوغندا	كونغود	رواندا	ارىتريا	بورندى
٢٤	٣٢	٢٩	٢٨	٤٠	٤٧	٥٠	٤٤	٤٠	٤٧
٦	١٠	١٢	١٣	١٣	١٤	١٨	١٧	٩	١٦
١٨	٢٢	٢٨	٢٩	٢٧	٢٢	٢٩	١٧	٢٥	٢٤
الولادات الخام	الوفيات الخام	زيادة السكان							

- وكانت معدلات النمو السكانى عام ٢٠٠٩ قد بلغت أقصاها بدول الحوض

اقتصاديات دول حوض النيل

في بورندي بنسبة نمو ٣٢٨٪. وفي الكونغو الديمقراطية بنسبة نمو ٣٢١٪. ونفس النسبة في أثيوبيا وفي رواندا بنمو ٢٧٨٪ وكينيا بنمو ٢٦٩٪. واريتريا بنمو ٢٧٨٪. وأوغندا بنمو ٢٦٩٪ والسودان بنمو ٢١٤٪. وفي تنزانيا بنمو ٢٠٤٪. وكان أدناها بمصر بنمو ١٦٤٪. لمعدل النمو السكاني عام ٢٠٠٩.

وتضمن الترتيب الدولي لدول الحوض بين دول العالم من حيث النمو السكاني مجيء بورندي بالمركز السابع دوليا. والكونغو الديمقراطية بالمركز الثامن دوليا وأثيوبيا بالمركز التاسع. ورواندا بالمركز السابع عشر وأوغندا الرابع والعشرين وكينيا الخامس والعشرين عالميا. واريتريا التاسع والعشرين والسودان الثامن والأربعين وتنزانيا بالمركز السادس والستون ومصر بالمركز الحادي والثمانين بين دول العالم. وهو ما يوضح معدلات النمو العالية للسكان بمعظم دول الحوض.

العمر المتوقع عند الولادة بدول حوض النيل - سنة -

بورندي	اريتريا	رواندا	كونغود	أوغندا	تنزانيا	اثيوبيا	كينيا	السودان	مصر	عمر متوقع
٥٢١	٦١٨	٥٠٥	٥٤٤	٥٢٧	٥٢	٥٥٤	٥٧٩	٥١٤	٧٢١	
٢٠٢	١٧٩	٢٠٦	١٩٤	٢٠٠	٢٠٢	١٩٢	١٨٨	٢٠٤	١٢٠	ترتيب دولي
٥١٢	٥٩٧	٤٩٣	٥٢٦	٥١٧	٥٠٦	٥٢٩	٥٧٥	٥٠٥	٦٩٦	للتكوير
٥٢	٦٣٩	٥١٨	٥٦٢	٥٣٨	٥٣٥	٥٨	٥٨٢	٥٤٤	٧٤٨	للانات

- تشير متوسطات العمر المتوقع عند الولادة بدول حوض النيل الى تدني ذلك المتوسط بمعظم بلدان الحوض. وهو ما ترتب عليه احتلالها مراكز متأخرة بالترتيب الدولي لذلك المعيار بين بلدان العالم. حيث تأخر ترتيب خمس بلدان عن المراكز المائتين الأولى وفيما عدا ترتيب مصر الواقع بالمركز العشرين بعد المائة فقد تأخر ترتيب كل بلدان الحوض الى ما بعد المركز ١٧٩ دوليا. وهو أمر مرتبط بمدى توافر سبل الوقاية والرعاية الصحية والتغذية والوعي الصحي والغذائي في بلدان

الحوض .

وكان واضحا تفوق العمر المتوقع للإناث عن الذكور في كل بلدان حوض النيل . وهو ما يرتبط بطبيعة التقاليد المحلية التي تعطي الإناث حماية اجتماعية خاصة . حيث يكفل الرجال النساء سواء في صورة الأم أو الزوجة أو الإبنه أو الجده وأحيانا الأخت والقرية عائلية كالحالة والعمه . ومع ظروف أسواق العمل والتي تفضل عمل الذكور عن الإناث .

الهيكل العمري لسكان دول حوض النيل - % -

هيكل عمري	مصر	السودان	كينيا	اثيوبيا	تنزانيا	أوغندا	كونغود	رواندا	اريتريا	بورندي
١٤-٠	٢١ر٤	٤٠ر٧	٤٢ر٣	٤٦ر١	٤٣	٥٠	٤٦ر٩	٤٢ر١	٤٢ر٢	٤٦ر٢
١٥-٦٤	٦٢ر٨	٥٦ر٨	٥٥ر١	٥١ر٢	٥٤ر١	٤٧ر٩	٥٠ر٦	٥٥ر٤	٥٢ر٧	٥١ر٣
٦٥ فأكثر	٤ر٨	٢ر٥	٢ر٦	٢ر٧	٢ر٩	٢ر١	٢ر٥	٢ر٤	٢ر٦	٢ر٥

- يشير الهيكل العمري لسكان دول حوض النيل الى التفوق النسبي للشريحة العمرية ما بين ١٥ عاما الى ٦٤ عاما . والتي تمثل قوة العمل وتؤهل تلك البلدان للاستفادة بها في عمليات التنمية . وكانت أعلى النسب في مصر بنسبة ٦٣ر٨ % وأدناها في أثيوبيا بنسبة ٥١ر٢ % . ولم يشذ عن تفوق تلك النسبة سوى أوغندا التي تفوقت بها نسبة الشريحة العمرية ما بين يوم وحتى ١٤ عاما والتي تمثل مرحلة الطفولة والدراسة الأساسية . أما مرحلة الشيخوخة لأكبر من ٦٥ عاما فكانت الأقل بين الشرائح العمرية الثلاث في كل الدول . وكان أعلى نصيب نسبي لها في مصر وأقل نسبه في رواندا . ويرتبط ارتفاع النسبة لكبار السن بالمستوى الصحي الذي يؤهل السكان للوصول إلى تلك المرحلة العمرية المتقدمة .

تطور معدل الخصوبة بدول حوض النيل ما بين ١٩٧٠ - ٢٠٠٧

بورندي	ايرتريا	رواندا	كونغودا	أوغندا	تنزانيا	اثيوبيا	كينيا	السودان	مصر	
٦ر٨	٦ر٦	٨ر٢	٦ر٤	٧ر١	٦ر٨	٦ر٨	٨ر١	٦ر٦	٦ر٢	١٩٧٠
٦ر٨	٦ر٢	٧ر٦	٦ر٧	٧ر١	٦ر١	٦ر٨	٥ر٩	٦	٤ر٤	١٩٩٠
٦ر٨	٥ر١	٥ر٩	٦ر٧	٦ر٥	٥ر٢	٥ر٢	٥	٤ر٢	٢ر٩	٢٠٠٧

- شهد معدل الخصوبة تراجعاً في معظم دول الحوض ما بين عامي ١٩٧٠ و ٢٠٠٧ فيما عدا ثباته في بورندي وارتفاعه في الكونغو الديمقراطية. وهكذا فإن الأمهات يحاولن تعويض الوفيات الناجمة عن الحروب الأهلية من خلال كثرة الإنجاب. ويعود تراجع معدل الخصوبة في بعض أسبابه إلى التثقيف الصحي للأمهات وتبيان مخاطر تكرار حالة الحمل على صحتها.

- وبلغ معدل الخصوبة الكلي بدول حوض النيل ٦ر٧٧ طفل لكل امرأة في أوغندا و ٦ر٣٣ طفل في بورندي. والكونغو الديمقراطية ٦ر٢ طفل و ٦ر١٢ طفل بأثيوبيا وفي رواندا ٥ر٢٥ طفل. و ٤ر٧٧ طفل بارتريا و ٤ر٥٦ بكنيا و ٤ر٤٨ بالسودان و ٤ر٤٦ بتنزانيا و ٢ر٦٦ طفل لكل امرأة بمصر.

وتضمن الترتيب العالمي لمعدل الخصوبة الكلي بالنسبة لعدد الأطفال لكل امرأة مجيء أوغندا بالمركز الثالث دولياً. وبورندي بالمركز السادس عالمياً والكونغو الديمقراطية التاسع واثيوبيا الحادي عشر. ورواندا الثاني عشر وارتريا الخامس والثلاثين وكينيا الثامن والثلاثون والسودان التاسع والثلاثين. وتنزانيا المركز الأربعين ومصر بالمركز الخامس والثمانين لمعدل الخصوبة الكلي لكل امرأة.

وهو ما يشير إلى معدلات قياسية دولية للإنجاب ببعض دول الحوض تعود بعض أسبابها لمحاولة تعويض السكان المحليين لنسبة ارتفاع الوفيات بتلك البلدان خاصة في بلدان النزاعات العرقية والحروب الداخلية. وهي البلدان التي احتلت

اقتصاديات دول حوض النيل

أيضا مراكز متقدمة دوليا في مؤشرات معدل وفيات الرضع . بسبب تدنى المستوى الصحى ببعض البيئات الريفية أو بسبب النزاعات الأهلية التى تؤدى لضعف الاستقرار والترحال .

معدل الذكور للإناث عند الولادة بدول حوض النيل

مصر	السودان	كينيا	أثيوبيا	تنزانيا	أوغندا	كونغود	رواندا	إريتريا	بورندى
١٠٥	١٥٠	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢
١٠٥	١٠٤	١٠١	١	١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١
١٠٢	١٠١	١٠١	٩٦	٩٧	١٠١	٩٩	١	٩٦	٩٩
٧٤	٧	٨٤	٧٥	٧٦	٧١	٦٨	٦٦	٨٤	٦٦
١٠٢	١٠٢	١	٩٧	٩٨	١	٩٩	٩٩	٩٨	٩٩

- تشير معدلات نسبة الذكور الى الإناث بدول حوض النيل الى تفوق نسبة الذكور بدرجة طفيفة . والى وجود نوع من التوازن بين كلا الجنسين فى كل بلدان حوض النيل . والملاحظ ارتفاع نسبة الذكور فى المراحل الأولى للولادة ثم تراجع نسبتهم الى الإناث كلما تقدم بهم العمر . حتى تقل نسبتهم بدرجة ملحوظة فى مرحلة فما فوق سن الخامسة والستين . ويرتبط ذلك بتعرض الرجال لمخاطر أكبر نتيجة ممارستهم للعمل وتصديهم لمسؤوليات الحروب الأهلية مما يعرضهم لمخاطر أعلى من النساء . ومن هنا نجد أدنى نسب للرجال فى بلدان مثل بورندى ورواندا والكونغو الديموقراطية التى شهدت حروبا أهلية .

■ سكان الحضر :

- وفيما يخص نسبة سكان الحضر من بين مجموع السكان بدول حوض النيل فهى تبلغ أعلاها بمصر بنسبة ٤٣ % من السكان ونفس النسبة بالسودان . تليها الكونغو الديموقراطية بنسبة ٣٤ % ثم تنزانيا بنسبة ٢٥ % وكينيا بنسبة ٢٢ %

اقتصاديات دول حوض النيل

واريتريا ٢١٪ . ورواندا ١٨٪ واثيوبيا ١٧٪ وأوغندا ١٣٪ وفي المؤخره جاءت بورندى بنسبة ١٠٪ . ويرتبط ذلك بالطبيعه الزراعيه لتلك البلدان واشتغال النسبة الأكبر من العماله بالزراعه .

وبالنسبة لمعدل التغير السنوى للتحضر بالانتقال من الريف للحضر مابين عامى ٢٠٠٥ و٢٠١٠ . فقد بلغت النسبة أعلاها فى بورندى بنسبة ٦٨٪ و اريتريا ٥٤٪ والكونغو الديموقراطيه ٥١٪ . و٤٤٪ بأوغندا و٤٣٪ بكلا من السودان واثيوبيا و٤٢٪ بكل من رواندا وتنزانيا . و١٨٪ بمصر لمعدل التغير السنوي للتحضر بالانتقال من الريف للحضر .

ويرتبط الانتقال من الريف للحضر بتوافر فرص العمل والرغبه فى التحول من العمل الزراعى الأكثر مشقه الى العمل بالخدمات الأقل مجهودا والأكثر دخلا . وانتقال الأبناء الى المراحل الدراسيه الجامعيه . وكذلك الأسر الجديده من المتعلمين التى تفضل الاقامه فى بيئات صحية أفضل . خاصة مع تركز الاهتمام الحكومى بالحضر بدرجة أعلى حيث يسكن به أصحاب الأصوات الأعلى سياسيا . وأصحاب المناصب العليا بالحكوميه والجيش والشرطة . وهى الفئات الأكثر استفادة من النظم الحاكمه بحكم الاستفاده المتبادله فيما بينها وبين النظام الحاكم .

■ مياه الشرب :

نسبة استخدام السكان لمياه الشرب من مصادر محسنه بدول الحوض .٪

عام	مصر	السودان	كينيا	اثيوبيا	تنزانيا	أوغندا	كونغودا	رواندا	اريتريا	بورندى
٩٨	٧٠	٥٧	٤٢	٥٥	٦٤	٤٦	٦٥	٦٠	٧١	
٩٩	٧٨	٨٥	٩٦	٨١	٩٠	٨٢	٨٢	٧٤	٨٤	
٩٨	٦٤	٤٩	٣١	٤٦	٦٠	٢٩	٦١	٥٧	٧٠	

- تشير نسب استخدام السكان لمياه الشرب من مصادر محسنه الى تدنى النسبة

اقتصاديات دول حوض النيل

في معظم بلدان دول الحوض . وتقل النسبة بالريف عن الحضر . مع الأخذ في الاعتبار أن النسبة المذكورة لاتعنى فقط وجود حنفيات للمياه داخل البيوت . وإنما يتسع التعريف الى الحصول على المياه النقيه ولو خلال الحنفيات العموميه بالشوارع سواء بالحضر أو بالريف . خاصة وأنه حتى في حالة وجود مواسير للمياه داخل الوحدات السكنيه . فان كثير من البيوت تستخدم حنفية مياه واحده موجوده بمدخل الطابق الأرضي بحيث يستخدمه سكان كل طوابق المنزل .

وهو مايعنى الحاجة إلى إنفاق ضخمة على مشروعات توفير مياه الشرب . وتحسين مستوى المعيشة لرفع قدرة السكان على تحمل تكلفة توصيل مياه الشرب النقيه الى أماكن سكنهم . وهو أمر يصعب فعله في ظل العجز بالموازنات الحكوميه والديون المحلية المرتفعه . ووجود أولويات أخرى لدى صانع القرار قد تتعلق بالدفاع أو الأمن .

نسبة استخدام السكان لمرافق محسنه للصرف الصحي بدول الحوض .%

عام	مصر	السودان	كينيا	اثيوبيا	تنزانيا	أوغندا	كونغود	رواندا	ارتيريا	بورندى
٦٦	٢٥	٤٢	١١	٣٣	٣٣	٣١	٢٣	٥	٤١	
٨٥	٥٠	١٩	٢٧	٣١	٢٩	٤٢	٣٤	١٤	٤٤	
٥٢	٢٤	٤٨	٨	٣٤	٣٤	٢٥	٢٠	٣	٤١	

- تتدنى نسب استخدام السكان بدول حوض النيل لمرافق الصرف الصحي المحسنه الى نسب ضعيفه تصل الى ٥ % من السكان في ارتيريا و ١١ % في اثيوبيا . كما تصل النسبة الى حوالى ثلث السكان فقط في كلا من رواندا تنزانيا وأوغندا والسودان . ولم تتخط النسبة لمن لديهم مصادر محسنه نصف السكان سوى في مصر . وتقل نسب استخدام مرافق الصرف المحسنه بالريف عنها بالحضر بشكل واضح بمعظم دول حوض النيل . مع الأخذ في الاعتبار أن المقصود بوجود صرف صحي

محسن لايعنى اتصال البيوت بشبكات الصرف الصحى العموميه فقط .

وإنما يتسع التعريف ليشمل كذلك وجود مايسمى بترنشات بلديه للصرف الصحى للبيوت يتم نزحها كلما إمتلأت من خلال عربات نقل تجرها الدواب أحياناً متخصصة لذلك . وهو ما يضيف أعباء أخرى سواء من خلال مخاطر اختلاط مياه تلك الطرنشات بالمياه الجوفيه والتي يعتمد عليها البعض فى الشرب من خلال ما يسمى بالظلمبات الحبشيه . أو بطرق التصرف فى مخلفات الصرف الصحى والتي يتم إلقاءها فى المجارى المائيه مما يزيد من أعباء التكلفة لعمليات التنقيه لها . ويضر بصحة السكان الذين يعتمدون عليها لتنظيف الملابس أو الأوعية المنزليه أو حتى الاستحمام خاصة بالمناطق الريفيه . فى ظل عدم وجود بديل كمصدر للمياه داخل البيوت .



قوة العمل بدول الحوض

- بلغت قوة العمل بدول حوض النيل ١٣٥٦ مليون شخص عام ٢٠٠٨ تمثل نسبة ٤٣٪ من الاجمالي العالمي البالغ ٣١٦٧ مليار شخص . وتشير قوة العمل الى السكان في سن العمل ما بين ١٥ الى ٦٥ عاما . وليس الى عدد المشتغلين . وكان أعلى رقم لقوة العمل في اثيوبيا بنحو ٢٧٠ر٢٧٠ مليون شخص . ومصر ٢٤٧٢٠ مليون شخص وتنزانيا ٢٠٣٨٠ مليون شخص . وكينيا ١٦٩٤٠ مليون شخص وفي المركز الخامس بين دول الحوض الكونغو الديموقراطية ١٥ مليون شخص وأوغندا ١٤٤٨٠ مليون شخص . والسودان ٧٤١٥ مليون شخص لقوة العمل ورواندا ٤٦٨ مليون شخص . وبورندي ٢٩٩٠ مليون شخص وفي المؤخره اريتريا بنحو ١٨٨ مليون شخص لقوة العمل .

وترتفع معدلات البطالة بدول حوض النيل إلا أن التقارير الدولييه تكاد تخلو من بيانات عن البطالة بمعظم دول الحوض . حيث لم ترد سوى بيانات أربع دول من دول الحوض ضمن بيانات الوكالة الأمريكية عن نسب البطالة بدول العالم عام ٢٠٠٨ . وهى كينيا بنسبة ٤٠٪ والسودان بنسبة ١٨٧٪ ومصر ٨٧٪ . ولا تلقى البيانات المصرية الخاصة بالبطالة قبولا من جانب المتخصصين الذين يذكرون أرقاما لنسبة البطالة تصل الى حوالى ضعف الرقم الرسمى المذكور . كما تخلو بيانات البنك الدولى من نسب البطالة فى كثير بلدان حوض النيل .

عمالة الأطفال دول حوض النيل من ٥ - ١٤ سنة بين ١٩٩٩ - ٢٠٠٧ (%)

	مصر	السودان	كينيا	اثيوبيا	تنزانيا	أوغندا	كونغود	رواندا	بورندى
الاجمالي	٧	١٣	٧	٥٣	٣٦	٢٦	٢٢	٣٥	٢٢
ذكور	٨	١٤	٨	٥٩	٣٧	٢٧	٢٩	٣٦	٢٢
اناث	٥	١٢	٦	٤٦	٢٤	٢٦	٢٤	٢٥	٢٢

- تنتشر عمالة الأطفال بين أكثر من نصف عدد الأطفال في اثيوبيا وهو ما يرتبط بالعادات الاجتماعية لمعاونة أفراد الأسرة في اكتساب الدخل وانتشار وفيات الآباء المبكره وخروج الأطفال للعمل المرتبط بالتسرب التعليمى وعدم إكمال الدراسة بالمراحل الدراسيه الأعلى . وكانت معدلات عمالة الأطفال مابين سن ٥ الى ١٤ سنة مابين عامى ١٩٩٩ و ٢٠٠٧ قد بلغت نسبتها ٥٣ % بأثيوبيا و ٣٦ % بكلا من تنزانيا وأوغندا ٣٥ % برواندا و ٣٢ % بالكونغو الديموقراطيه و ٢٢ % ببورندى و ١٣ % بالسودان و ٧ % بكلا من مصر وكينيا .

وترتفع نسبة عمالة الأطفال بين الذكور عن الإناث في بلدان مصر والسودان وكينيا . واثيوبيا وتنزانيا وأوغندا ورواندا . بينما تزيد نسبة عمالة الأطفال بين الإناث عن الذكور في الكونغو الديموقراطيه وتساوت النسبة في بورندى . وبلغت نسبة عمالة الأطفال بين الذكور ٥٩ % بأثيوبيا و ٣٧ % بكلا من تنزانيا وأوغندا . و ٣٦ % برواندا و ٢٩ % بالكونغو الديموقراطيه و ٢٢ % ببورندى و ١٤ % بالسودان و ٨ % بكلا من مصر وكينيا .

وبلغت نسبة عمالة الأطفال بين الإناث ٤٦ % بأثيوبيا و ٣٦ % بأوغندا و ٣٥ % برواندا و ٣٤ % بكلا من تنزانيا والكونغو الديموقراطيه . و ٢٢ % ببورندى و ١٢ % بالسودان و ٦ % بكينيا و ٥ % بمصر .

زواج الأطفال بدول حوض النيل %

بورندي	اريتريا	رواندا	أوغندا	تنزانيا	اثيوبيا	كينيا	السودان	مصر	
٢٦	٤٧	١٣	٤٦	٤١	٤٩	١١	٣٤	١٧	اجمالي
٢٢	٣١	٩	٢٧	٢٣	٢٧	٠	٢٤	٩	حضر
٢٧	٦٠	١٤	٥٢	٤٩	٥٥	٠	٤٠	٢٢	ريف

- ترتفع معدلات زواج الأطفال لأعلى معدلاتها في اثيوبيا واريتريا وأوغندا وتنزانيا . بينما تقل معدلاتها في كينيا ومصر . وتزيد نسب زواج الأطفال لدى الاناث عن الذكور في كل بلدان الحوض . وهو ما يعود الى التقاليد التي تفضل سرعة زواج الإناث خاصة مع تكبير البلوغ لديهن . في حين يقوم الذكور بمسؤولية الإنفاق على البيت مما يجعل الزواج مرتبط بوجود مصدر للإنفاق عادة . ويرتبط ارتفاع معدلات زواج الأطفال بارتفاع نسب عمالة الأطفال في دول مثل اثيوبيا وتنزانيا وأوغندا . وتزيد معدلات زواج الأطفال لدى الإناث في اريتريا لأكثر من نصف الإناث وكذلك في اثيوبيا وتنزانيا . بينما تقل الظاهره في رواندا بالمقارنه لباقي دول الحوض .



الإنفاق الصحي بدول حوض النيل

بلغ نصيب المواطن من الإنفاق الصحي العام بطريقة تعادل القوى الشرائية عام ٢٠٠٦ بدول حوض النيل. نحو ١٣٤ دولار برواندا و١٢٩ دولار بمصر و٥١ دولار بكينيا و٣٩ دولار بأوغندا. و٢٧ دولار بتنزانيا و٢٣ دولار بالسودان و١٣ دولار بأثيوبيا. وعشر دولارات باريتريا وسبع دولارات بالكونغو الديمقراطية. وأربع دولارات ببورندي بالمركز الأخير بين دول حوض النيل لنصيب الفرد من الإنفاق الصحي العام.

وكانت نسبة الإنفاق الصحي العام من اجمالي الإنفاق الحكومي عام ٢٠٠٦ بدول الحوض قد بلغت . ٢٧ر٣٪ برواندا و١٣ر٣٪ بتنزانيا و١٠ر٦٪ بأثيوبيا . و١٠٪ بأوغندا و٧ر٣٪ بمصر و٧ر٢٪ بالكونغو الديمقراطية . و٦ر١٪ بكينيا و٤ر٢٪ باريتريا و٢ر٣٪ ببورندي بالمركز الأخير لنسبة الإنفاق الصحي من اجمالي الإنفاق الحكومي .



مرض الإيدز بدول الحوض

تشير درجة إنتشار مرض الأيدز في دول حوض النيل الى الأوضاع الاجتماعية حيث تمتهن بعض النساء البغاء للحصول على الكسب . وتجد تلك التجاره المنظمه أحيانا إقبالا سواء من السكان المحليين أو من السياح . وكلما زادت درجة انتشار الإيدز كان ذلك دليلا على اتساع تلك التجاره . مع الأخذ في الاعتبار أن النسب الحقيقيه لإنتشار الايدز والأمراض الجنسية عموما تكون أعلى من النسب المعلنه . لأسباب تتعلق بدقة الاحصاءات والتي عادة ماتركز على المدن ولا تمتد بشكل دقيق الى المناطق الريفية الفقيره . أو تتعلق بحرص البعض على عدم الإفصاح لأسباب خاصة أو عامه . فإفصاح المريضه المحترفه للبغاء يمكن أن يفقدها مصدر دخلها الذي ستفق منه على المعيشه وعلى العلاج . كما تنحو جهات محلية لتحسين الصورة داخلها .

نسبة انتشار الإيدز بين البالغين وعدد حالات الاصابة والوفيات بدول الحوض

بورتدي	اريتريا	رواندا	كونغود	أوغندا	تنزانيا	اثيوبيا	كينيا	السودان	مصر	نسبة الانتشار بين البالغين %
٢	١٣	٢٨	٤٢	٥٤	٦٢	٢١	٦٧	١٤	١٠١	ترتيب دولي
٢٢	٤٨	٢٥	١٦	١٤	١٢	٢١	١٠	٤٥	١٦٢	عدد المصابين بالالف
١١٠	٢٨	١٥٠	١١٠٠	٩٤٠	١٤٠٠	٩٨٠	١٢٠٠	٢٢٠	٩٢	ترتيب
٤٤	٦٦	٣٧	١٠	١٤	٦	١٢	٨	٢٢	١٠٨	

اقتصاديات دول حوض النيل

دولة	مصر	السودان	كينيا	اثيوبيا	تنزانيا	أوغندا	كونغود	رواندا	اريتريا	بورندي
عدد الوفيات بالالف	٠٥	٢٥	١٥٠	٦٧	٩٦	٧٧	١٠٠	٨	٣	١١
ترتيب دولي	٨٤	١٩	٤	١١	٧	٩	٦	٣٧	٥٦	٣١

- تشير معدلات الاصابه بالايدز بين البالغين بدول حوض النيل الى تصدر كينيا وتنزانيا وأوغندا والكونغو الديموقراطيه لأعلى المعدلات . بينما كان أقل معدل بمصر وانعكس ذلك على الترتيب الدولي لدول الحوض حسب معدلات الاصابه حيث شغلت كينيا المركز العاشر دوليا تليها تنزانيا التي احتلت المركز الثاني عشر دوليا وأوغندا بالمركز الرابع عشر والكونغو الديموقراطيه بالمركز السادس عشر . بينما تأخر ترتيب مصر الى المركز ١٦٢ بين دول العالم لقله عدد الإصابات بها . وهو أمر يعود الى ارتفاع درجة الوعى الصحى بمخاطر الإيدز نسييا الى جانب الوازع الدينى الذى يقلل الى حد ما من الانخراط فى العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج .

وفىما يخص عدد المصابين بالايدز بدول الحوض فقد كان أعلى عدد فى تنزانيا بنحو ١٤ مليون مصاب تليها كينيا بنحو ١٢ مليون مصاب والكونغو الديموقراطيه ١١ مليون مصاب . بينما كان أقل عدد بمصر رغم ارتفاع عدد سكانها ومشاكل الزواج بها وصعوبة الحصول على مسكن أو فرصة عمل . إلا أن عوامل ثقافيه وأخلاقية تقلل من درجة الاصابه به . وإن كانت الاصابه تتركز فى مناطق الاختلاط الأكبر بالسياح مثل ذهب وشرم الشيخ والأقصر والغردقة وهو أمر متكرر فى تنزانيا وكينيا .

وأدى ارتفاع عدد المصابين في بعض دول الحوض الى شغل بعضها مراكز متقدمة في قائمة الدول الأكبر إصابه دوليا . حيث شغلت تنزانيا المركز السادس دوليا بالإيدز وكينيا المركز الثامن عالميا والكونغو الديمقراطية المركز العاشر واثيوبيا المركز الثاني عشر وأوغندا المركز الرابع عشر دوليا . لتحوز دول حوض النيل خمس مراكز بين المراكز العشرين الأولى في عدد المصابين بالإيدز دوليا . وبالنسبة لعدد الوفيات بسبب الإيدز في دول حوض النيل فقد كان العدد الأكبر لها في كينيا تليها الكونغو الديمقراطية وتنزانيا . بينما كان العدد الأقل في مصر . ولم تخلو دوله من دول الحوض من وفيات بالآلاف بسبب الإيدز . وقد تكون حالات الوفيات أكبر من ذلك لعوامل تتعلق بدقة الاحصاءات ودقة التشخيص الطبي خاصة في المناطق النائية والريفية والتي لا يتم التدقيق الطبي بها بدرجه كبيره . ويلاحظ ارتفاع عدد وفيات الايدز رغم الانخفاض النسبي لنسبة انتشاره بين البالغين في بعض دول الحوض . ويفسر ذلك درجة الوعي وفرص العلاج الطبي الأقل والتي أدت لارتفاع معدل الوفيات .

ولقد انعكست كثرة حالات الوفيات على احتلال بعض دول الحوض مراكز متقدمة بين دول العالم حسب معيار عدد وفيات الإيدز حيث جاءت كينيا بالمركز الرابع دوليا والكونغو الديمقراطية بالمركز السادس عالميا وتنزانيا بالمركز السابع وأوغندا بالمركز التاسع دوليا . لتحجز دول الحوض أربع مقاعد بين الدول العشر الأولى عالميا في وفيات الإيدز كما شغلت ست مراكز بين الدول العشرين الأولى في وفيات الايدز .



الإنفاق التعليمى بدول الحوض

- وفيما يخص نسبة الإنفاق على التعليم كنسبه من الناتج المحلى الاجملى بدول الحوض فقد كانت أعلاها في كينيا بنسبة ٦٩٪ من الناتج تليها السودان واثيوبيا بنسبة ٦٪ لكلا منهما . وأوغندا ٥٢٪ وبورندى ٥١٪ ومصر ٤٢٪ ورواندا ٣٨٪ واريتريا ٢٤٪ وتنزانيا ٢٢٪ لنسبة الانفاق على التعليم من الناتج . ويساعد انتشار أشكال التعليم الخاص في استكمال النقص الحكومى فى الإنفاق على التعليم . وهو التعليم المنتشر بين الشرائح الغنيه بينما يطغى التعليم الرسمى بالمناطق الفقيره .

وتضمن الترتيب الدولى لدول الحوض حسب نسبة الإنفاق على التعليم بالمقارنه الى الناتج المحلى الاجملى مجىء كينيا بالمركز السابع والعشرين دوليا . والسودان برقم ٤٢ واثيوبيا برقم ٤٣ وأوغندا ٦١ وبورندى ٦٩ ومصر ٩٦ ورواندا ١١٥ واريتريا ١٦١ وكان ترتيب تنزانيا ١٦٤ دوليا لنسبة الانفاق على التعليم من الناتج . والجدير بالذكر أن ذلك المؤشر يخص نسبة الإنفاق للناتج وليس قيمة الإنفاق على التعليم .

معدل محو الأميه بدول حوض النيل .٪

الشريحة	مصر	السودان	كينيا	اثيوبيا	تنزانيا	أوغندا	كونغود	رواندا	اريتريا	بورندى
١٥ عاما فأكثر	٧١٤	٦١١	٨٥١	٤٢٧	٦٩٤	٦٦٨	٦٧٢	٧٠٤	٥٨٦	٥٩٣
الذكور	٨٣	٧١٨	٩٠٦	٥٠٣	٧٧٥	٧٦٨	٨٠٩	٧٦٣	٦٩٩	٦٧٣
الاناث	٥٩٤	٥٠٥	٧٩٩	٣٥١	٦٢٢	٥٧٧	٥٤١	٦٤٧	٤٧٦	٥٢٢

- تشير معدلات محو الأميه بدول حوض النيل على الجانب الآخر إلى بقاء

معدلات أميه مرتفعه في أثيوبيا تصل لأكثر من نصف السكان وفي ارتيريا وبورندى والسودان . وفي العموم هناك نسب مرتفعه للأميه بكل دول حوض النيل . وهو أمر يؤثر على عمليات التنميه بدول الحوض بالسلب فمع الأميه المرتفعه يقل الوعي الصحى أيضا وتزيد درجة التمسك بالعادات الاجتماعيه المقاومه للتغيير . وتزيد نسب الأميه بدرجة أكبر لدى الإناث عن الذكور بكل دول الحوض . وهو ما يرتبط بالعادات الاجتماعيه في بعض البيئات خاصة الريفيه التى لاتجذب تعليم الإناث أو اكتفائهن بالمرحلة التعليميه الأساسيه . وهو ما يرتبط بانتشار الزواج المبكر والذى يصعب معه الاستمرار في التعليم مع كثرة الانجاب والأعباء الأسريه المتعدده .

- وهكذا تؤثر نسب الأميه المرتفعه على إمكانية رفع المستوى المهني أو الاجتماعى أو الاقتصادى في بيئات عديدة بدول الحوض .

- ومع نسب الأميه العاليه يمكن تزوير الانتخابات الصوره لجلب الممثلين الموالين للحكومات بالبرلمانات . وبما يكرس وجود الأنظمه غير الديمقراطيه التى تحكم كل دول حوض النيل .

- ورغم مبرر عجز الموازنات لعدم تخصيص الإنفاق الكافى للقضاء على الأميه الأبجديه إلا أن البعض يرى أنه من مصلحه بعض السياسيين استمرار معدلاتها المترفعه .

- وفي ظل الظروف السياسيه والاجتماعيه المضطربه ترتفع معدلات هجرة الكوادر العلميه للخارج . وهو ما يحرم دول الحوض من مساهمة هؤلاء في دفع عمليه التنميه . إلى جانب الخسارة التى تحملها دول الحوض في نفقات تعليمهم وإن كانوا يقيدون من خلال بعض التحويلات الماليه لأسرهم .

اللاجئين بدول حوض النيل

تسببت الحروف الأهليه المتكرره فى استفحال ظاهرة اللاجئين ببعض دول الحوض خاصة الكونغو الديموقراطيه والسودان وبورندى ورواندا وارىتريا . وتنشأ ظاهرة اللاجئين سواء بسبب الحروب الداخليه بين القبائل المحليه . أو نتيجة الهجرة الى دول الجوار الجغرافى فرارا من الحروب الأهليه . مما يلقى أعباء إضافية على الدول المستقبله للاجئين خاصة مع تدهور المستويات المعيشيه بها أصلا . وخاصة بالمناطق الحدوديه التى يأتى إليها اللاجئين .

اللاجئين بدول حوض النيل حسب بلد المنشأ عام ٢٠٠٧

الدولة	عدد اللاجئين حسب بلد المنشأ - بالآلف - عام ٢٠٠٧	نسبة أرصده اللاجئين من أرصده الهجرة الدولية %	نسبة اللاجئين من الهجرة الدولية عام ٢٠٠٧ %
مصر	٧	٠.٣%	٠
السودان	٥٢٣	٨١.٤%	٣٧.٧%
كينيا	٨	١.٧%	٠.١%
أثيوبيا	٦٠	٢.١%	٠.٤%
تنزانيا	١	٠.٤%	٠
أوغندا	٢١	١٢.٥%	٠.١%
الكونغو د.	٣٧٠	٤٥.١%	٢٦.٦%
رواندا	٨١	٣٣.٧%	٠.٦%
ارىتريا	٢٠٩	٣٦.٧%	١.٥%
بورندى	٣٧٦	٩٦.٧%	٢٦.٦%
الاجمالي	١٦٥٦		

اقتصاديات دول حوض النيل

- بلغ عدد اللاجئين حسب بلد المنشأ بدول حوض النيل عام ٢٠٠٧ نحو ١٦٦٥٦ مليون لاجيء . كان أكثرهم في السودان والكونغو الديمقراطية .. كما بلغ عدد طالبي اللجوء خلال عام ٢٠٠٧ حسب بلد المنشأ ٣٦ ألف بالكونغو الديمقراطية . و ١٩ ألف طلب بالسودان و ١٢ ألف بأريتريا وثمانية آلاف برواندا . وسبعة آلاف ببورندي و ٣٢٠٠ بأوغندا و ١٧٠٠ بكينيا لعدد طالبي اللجوء .

- وبلغ عدد النازحون داخليا بدول الحوض عام ٢٠٠٨ نحو ٦ مليون شخص بالسودان . و ١٤ مليون بالكونغو الديمقراطية و ٨٦٩ ألف بأوغندا و ٤٠٠ ألف بكينيا و ٢٠٠ ألف اثيوبيا . ومائة ألف ببورندي و ٣٢ ألف اريتريا للنازحين داخليا .

اللاجئين بدول حوض النيل حسب بلد اللجوء عام ٢٠٠٧

الدولة	عدد اللاجئين حسب بلد اللجوء عام ٢٠٠٧ - بالألف -	نسبة أرصدة اللاجئين من أرصدة الهجرة الدولية %	نسبة اللاجئين من الهجرة الدولية عام ٢٠٠٧ %
مصر	٩٨	٣٩,٥%	٠,٧%
السودان	٢٢٣	٣٤,٨%	١,٦%
كينيا	٢٦٦	٣٣,٦%	١,٩%
أثيوبيا	٨٥	١٥,٤%	٠,٦%
تنزانيا	٤٣٦	٥٤,٦%	٣%
أوغندا	٢٢٩	٣٥,١%	١,٦%
الكونغو د.	١٧٧	٣٦,٩%	١,٢%
رواندا	٥٤	١٢,٣%	٠,٤%
اريتريا	٥	٣٤,٤%	٠
بورندي	٢٥	٣,٠%	٠,٢%
الاجمالي	١٥٩٨		

- بلغ عدد اللاجئين حسب بلد اللجوء عام ٢٠٠٧ بدول حوض النيل ١٥٩٨ مليون لاجيء كان أكثرهم بتنزانيا وكينيا . وبلغ عدد الأفراد طالبي اللجوء حسب بلد اللجوء عام ٢٠٠٧ نحو ٧٥٠٠ طلب في بورندي . و ٧٣٠٠ طلب في السودان و ٥٨٠٠ في كينيا و ٥٨٠٠ بأوغندا . وألفى طلب باريتريا وسبعمائة طلب برواندا ومائتى طلب بأثيوبيا ومائة طالب لجوء في الكونغو الديمقراطية .

الهجرة الدولية بدول حوض النيل

الدولة	أرصدة الهجرة بالألف شخص عام ٢٠٠٥	معدل النمو السنوى للهجرة ١٩٦٠-٢٠٠٥ %	نسبة المهاجرين من السكان عام ٢٠٠٥ %
مصر	٢٤٧	٠ر٣	٠ر٣
السودان	٦٤٠	٢ر٢	١ر٧
كينيا	٧٩٠	٥ر٨	٢ر٢
أثيوبيا	٥٥٤	٠ر٨	٠ر٧
تنزانيا	٧٩٨	١ر١	٢
أوغندا	٦٥٢	- ٠ر٤	٢ر٣
الكونغو د.	٤٨٠	- ١ر٦	٠ر٨
رواندا	٤٣٦	٦ر١	٤ر٨
اريتريا	١٥	١ر٤	٠ر٣
بورندي	٨٢	١-	١ر١

- تمثل الهجرة الدولية أحد الظواهر السكانية الهامة بدول حوض النيل من حيث ارتفاع معدلاتها . وتجيء الأسباب المحلية بسبب الصراعات العرقية في

مقدمة أسباب الهجرة الدولية . الى جانب البحث عن عمل في ظل ارتفاع معدلات البطالة . الى جانب أحلام الثراء التي توجبها وسائل الاعلام من خلال قصص النجاح التي تعرضها للمؤنيرات عصاميين . وهكذا فان هناك عوامل طرد إجباريه وراء الهجرة الى جانب عوامل اختياريه لآخرين بحثا عن مستوى معيشة أفضل .

- وأكبر بلدان مقصد الهجرة السودانيه هي : السعوديه وأوغندا وتشاد وأمريكا وانجلترا وسلطنة عمان واثيوبيا وكندا وألمانيا واستراليا . أما مقاصد الهجرة في كينيا فتتجه الى انجلترا وهولندا وأمريكا وأوغندا وكندا وألمانيا واستراليا والهند وهولندا وسويسرا . وتتجه الهجرة الأثيوبيه الى السودان وامريكا واسرائيل والسعوديه وألمانيا والسويد وكندا وايطاليا وبريطانيا .

وأكبر مقاصد الهجرة من تنزانيا هي : أوغندا وانجلترا وكندا وموزمبيق وملاوى وأمريكا واستراليا ورواندا وألمانيا وهولندا . وتتجه هجرة الأوغنديين الى انجلترا وتنزانيا وأمريكا وكندا ورواندا والسويد وألمانيا واستراليا وزامبيا والدانمرك . وتتجه هجرة الكونغوليين الديمقراطيين الى رواندا وأوغندا وزامبيا وبلجيكا وفرنسا وألمانيا وافريقيا الوسطى وكندا وانجلترا .

وأكبر مقاصد هجرة سكان رواندا هي أوغندا وتنزانيا وبلجيكا وكندا وفرنسا وانجلترا وامريكا وألمانيا وايطاليا وهولندا . أما مقاصد هجرة اريتريا فهي : السودان واثيوبيا والسعوديه وامريكا وايطاليا وانجلترا وألمانيا والسويد وكندا واستراليا . ومقاصد هجرة البورنديين هي : تنزانيا واوغندا ورواندا وكندا وبلجيكا وانجلترا وفرنسا وامريكا وايطاليا وألمانيا . وأكبر مقاصد هجرة المصريين الى السعوديه وليبيا وأمريكا وايطاليا وكندا والأردن واستراليا واليونان .



الديانات بدول الحوض

تتفوق الديانة المسيحية في معظم دول حوض النيل عدا مصر والسودان .
وداخل المسيحية ينتشر المذهب الكاثوليكي في معظم الدول ذات الغالبية المسيحية .
بينما في دول أخرى ذات أغلبية مسيحية وبعدها أقل يتفوق المذهب البروتستانتي .
كما توجد أقليات مسلمة في كل دول الحوض . وتنتشر عقائد وديانات محلية بين
معظم دول الحوض ذات نصيب كبير بين السكان خاصة في تنزانيا والسودان
وأثيوبيا . وحسب بيانات وكالة المخابرات الأمريكية ففي مصر تبلغ نسبة المسلمين
٩٠ ٪ والمسيحيين ٩ ٪ والديانات الأخرى ١ ٪ . وفي السودان ٧٠ ٪ مسلمين
و٥٠ ٪ مسيحيين و٢٥ ٪ للمعتقدات الأخرى .

وفي كينيا ٧٨ ٪ مسيحيين موزعين ما بين ٤٥ ٪ بروتستانت و٣٣ ٪ كاثوليك .
بينما تبلغ نسبة المسلمين ١٠ ٪ وذوى المعتقدات الأخرى ١٢ ٪ من السكان . وفي
أثيوبيا تبلغ نسبة المسيحيين ٦٠ر٨ ٪ منهم ٥٠ر٦ ٪ أرثوذكس و١٠ر٢ ٪
بروتستانت . في حين تبلغ نسبة المسلمين ٣٢ ٪ وذوى المعتقدات الأخرى ١٤ر٦ ٪
من السكان . وفي تنزانيا تبلغ نسبة المسيحيين ٣٠ ٪ والمسلمين ٣٥ ٪ وأصحاب
المعتقدات الأخرى ٣٥ ٪ وفي منطقة زنجبار التنزانية تبلغ نسبة المسلمون ٩٩ ٪ من
السكان .

وفي أوغندا تبلغ نسبة المسيحيين ٨٣ر٩ ٪ من السكان موزعين ما بين ٤٢ ٪
بروتستانت و٤١ر٩ ٪ كاثوليك في حين تبلغ نسبة المسلمين ١٢ر١ ٪ وذوى
المعتقدات الأخرى ٨ر٦ ٪ من السكان . وبالكونغو الديموقراطية تبلغ نسبة
المسيحيين ٧٠ ٪ موزعين ما بين ٥٠ ٪ كاثوليك و٢٠ ٪ بروتستانت بينما تبلغ نسبة

المسلمين ١٠٪ وذوى المعتقدات الأخرى ٢٠٪. . وفي رواندا يشكل المسيحيين النصيب الأكبر بنسبة ٩٣٫٥٪ منهم ٥٦٫٥٪ كاثوليك و ٢٦٪ بروتستانت و ١١٪ ادفنشت بينما تبلغ نسبة المسلمين ٤٦٫٤٪ .

وفي ارتيريا تبلغ نسبة المسلمين ٥٠٪ من السكان .. وفي بورندى تبلغ نسبة المسيحيين ٦٧٪ من السكان منهم ٦٢٪ كاثوليك و ٥٪ بروتستانت . بينما تبلغ نسبة المسلمين ١٠٪ وذوى المعتقدات الأخرى ٢٣٪ .

- وفيما يخص اللغات الرسمية بدول الحوض فان اللغة العربية هى اللغة الرسمية فى مصر والسودان . واللغة الفرنسية هى اللغة الرسمية فى كلا من الكونغو الديموقراطية ورواندا وبورندى . واللغة الانجليزية هى اللغة الرسمية فى كلا من كينيا وأوغندا . واللغة السواحلية هى اللغة الرسمية فى تنزانيا . واللغة الأمهرية هى اللغة الرسمية فى اثيوبيا . وفى اريتريا توجد ثلاث لغات رسمية هى : التغرينيه والعرييه والانجليزيه .



الاتصالات بدول الحوض

أشارت بيانات انتشار أجهزة التليفون المحمول بدول حوض النيل الى تدنى نسب الانتشار في غالبية تلك الدول فيما عدا ارتفاع عددها ونسبتها بين السكان في مصر وكينيا . بينما كانت النسبة منخفضة للغاية في دول أثيوبيا واريتريا . وتعود المسألة الى ارتفاع نسب الفقر بتلك الدول رغم النمط الاستهلاكي الذي يهيمن على اقتناء تلك الأجهزة دون استخدام حقيقى في دفع عملية التنمية بتلك الدول وهو ماتم تحقيقه في دول مثل بنجلاديش في استخدام الموبايل بين تجمعات الصيادين للارشاد عن أماكن التجمعات السمكية .

عدد مستخدمى الموبايل بدول حوض النيل - مليون -

الدولة	عام ٢٠٠٣	عام ٢٠٠٧	عام ٢٠٠٨	النمو بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧-٢٠٠٨ %
مصر	٥٨٠	٣٠٠٧	٤١٢٧	٤٨١
السودان	٠٥٥	٧٤٦	٩٤٥	٧٦٩
كينيا	١٥٩	١١٣٥	١٧١١	٦٠٨
أثيوبيا	٠٠٥	١٢٢	١٩٥	١٠٧٢
تنزانيا	١٠٤	٨٢٥	١١٦٤	٦٢١
أوغندا	٠٧٨	٥١٦	٧٤٦	٥٧٢
الكونغو د.	١٦٢	٥٥٤	١٠٦٤	٥٣١
رواندا	٠١٣	٠٦٨	١٢٧	٥٦٩
اريتريا	٠٠٠	٠٠٧		
بورندى	٠٠٦	٠٢٧	٠٤٨	٤٩٦
الاجمالى	١١٦٢	٧٠٠٧	١٠١٢٧	٧٧٢

اقتصاديات دول حوض النيل

- المصدر : تقرير اقتصاد المعلومات لعام ٢٠٠٩ الصادر عن الأونكتاد

- بلغ اجمالي عدد أجهزة التليفون المحمول بدول الحوض عام ٢٠٠٨ نحو ١٠١ مليون جهاز في عشر دول بلغ عدد سكانها ٤١٦ مليون نسمة بنسبة ٢٤ر٤٪ من عدد السكان . بينما نجد أن عدد اجهزة المحمول في روسيا بنفس العام بلغ ١٨٧ر٥ مليون جهاز . وهى الأقل في عدد السكان والبالغ إلى ١٤٠ مليون نسمة . كما بلغ العدد ١٥١ مليون جهاز بالبرازيل التى يبلغ سكانها ١٩٩ مليون شخص . و١٤٢ مليون جهاز باندونيسيا البالغ سكانها ٢٤٠ مليون نسمة . وهو يعنى ارتباط اقضاء أجهزة المحمول بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى . فمع انتشار نسب الفقر والبطالة العالية بدول حوض النيل فمن الطبيعى أن تنخفض نسب اقتناء أية أجهزة كاليه .

نسبة انتشار أجهزة الموبايل بين السكان - ٪ -

الدولة	عام ٢٠٠٣	عام ٢٠٠٧	عام ٢٠٠٨	النمو بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ - ٪
مصر	٨ر٥	٣٩ر٨	٥٣ر٧	٥٤ر٣
السودان	١ر٦	٢٠ر٠	٢٤ر٠	٢٢ر٣
كينيا	٥ر٠	٣٠ر٢	٤٤ر٤	٣٩ر٤
أثيوبيا	٠ر١	١ر٦	٢ر٦	٢ر٥
تنزانيا	٣ر٠	٢٠ر٧	٢٩ر٣	٢٥ر٣
أوغندا	٣ر١	١٨ر٣	٢٣ر٤	٢٠ر٣
الكونغو د.	٢ر٣	٨ر٩	١٦ر٤	١٤ر٢
رواندا	١ر٦	٧ر٠	١٢ر٧	١١ر١
اريتريا	٠	١ر٤		١ر٤
بورندى	٠ر٩	٣ر٢	٥ر٤	٤ر٥

اقتصاديات دول حوض النيل

- بلغت نسبة انتشار أجهزة التليفون المحمول عام ٢٠٠٨ أعلاها بمصر بنسبة ٥٣٧٪. بين السكان وهي نسبة مستمرة في الارتفاع. بينما كانت أدنى نسبة انتشار في اريتريا بنسبة ١٤٪ عام ٢٠٠٧. وتشير المقارنه بمناطق أخرى من العالم بلغت فيها نسبة انتشار أجهزة المحمول إلى ٢٣٥٪ بالمقارنه لعدد السكان في الجبل الأسود و٢٠٣٪ في قطر و١٩٠٪ بالبحرين الى تأثير العامل الاقتصادى والعوامل الاجتماعيه في المباهاه في ذلك الاقتناء الى حد اقتناء الشخص الواحد أكثر من جهاز. فمع وجود أكثر من شركة للاتصالات داخل البلد يشترك البعض في أكثر من شركة.

عدد مستخدمي الانترنت بدول حوض النيل - مليون -

الدوله	عام ٢٠٠٣	عام ٢٠٠٧	عام ٢٠٠٨	النموين ٢٠٠٣ و٢٠٠٧-٢٠٠٨٪
مصر	٢٧٠	٨٦٢	١١٦٩	٣٤١
السودان	٠٢٠	١٨٠	٢٣٠	٦٣
كينيا	٠٥٠	٢٧٧	٣٠	٤٣١
أثيوبيا	٠٠٨	٠٣٠	٠٣٥	٣٦١
تنزانيا	٠٢٥	٠٦٠	٠٧٥	٢٤٦
أوغندا	٠١٥	٢٠	٢٣٠	٧٢٧
الكونغود.	٠٠٨	٠٢٥	٠٣٠	٣٢٠
رواندا	٠٠٣	٠٠٧	٠٠٨	٢١٧
اريتريا	٠٠٣	٠١٥		٥٦٥
بورندى	٠٠١	٠٠٧		٤٩٥
الاجالى	٤٠٣	١٦٦٣	٢٠٧٧	

المصدر: تقرير اقتصاد المعلومات لعام ٢٠٠٩ الصادر عن الأونكتاد

- بلغ عدد مستخدمي خدمة الانترنت في دول حوض النيل عام ٢٠٠٨ حوالى

اقتصاديات دول حوض النيل

٢١ مليون شخص يمثلون نسبة ٥ ٪ من سكان دول الحوض .

وهى نسبة ترتبط بمدى جودة خطوط الاتصالات وبالمستوى الاقتصادى وبطبيعة الاستخدامات التى يتم الاستفادة بها من خلال شبكة المعلومات الدوليه . وعادة ما تأخذ الاستخدامات ذات الطبعه الترفيهه فى بلدان العالم الثالث عموما مثل الألعاب أو المواقع الجنسيه أو حوارات الشات نسبة عاليه من الاستخدام . بينما يقتصر الاستخدام للأغراض العلميه على الجامعات ومراكز البحث والدارسين بها .

نسبة انتشار الانترنت بين سكان دول حوض النيل ٪

الدولة	عام ٢٠٠٣	عام ٢٠٠٧	عام ٢٠٠٨	النمو بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ٪
مصر	٣٩	١١٤	١٥٢	١١٣
السودان	٥٩	٤٨	٥٨	٢٤
كينيا	١٥٨	٧٣٨	٧٧٨	٦٢١
أثيوبيا	١١	٤١	٤٧	٣٦
تنزانيا	٧	١٥	١٨	١١١
أوغندا	٦	٧١	٧٢	٦١
الكونغو د.	١٤	٤٠	٤٦	٣٣
رواندا	٣٦	٧٢	٨٠	٤٤
اريتريا	٦	٣١		٢٤٩
بورندى	٢٠	٨٢		٦٣

- تشير نسب استخدام خدمات الانترنت بين السكان بدول الحوض الى تدنى النسب بشكل كبير . إلا أن تلك الاحصاءات تشير الى أعداد المشتركين من خلال

شركات إتاحة خدمات الانترنت . في حين تنتشر الى حد كبير الأماكن العامه التي تتيح تلك الخدمات سواء شكل مقاهى أو محلات متخصصة يقبل عليها الشباب طوال ساعات النهار والليل وبما يعنى أن نسبة الاستخدام الواقعية لخدمات الانترنت أعلى من النسبة التي تشير إليها البيانات الاحصائية الدولية .

